ولا كن يقول هذا او نحوه واشار الى لسانه وفي حديث العين تدمع والقلب يحزن ولا
نقول الا ما يرضي الله وفي الحديث ولا نقول الا ما يرضي الله تعالى قال الله تعالى الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون وقوله في نسخة السنة الغربية خرج مسلم في تحريم النوح عن ام عطية
قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة الا خمس
ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ قال القاضي
عياض قول ام عطية في الحديث اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة ان لا ننوح دليل على
تحريم ذلك والعهد في ذلك انه يستجلب الحزن ويصد عن الصبر الذي امر به ومع علته نبينه وقولها
وما وفت منا امراة الا خمس دليل على ان من الناس من كان يخص امر النبي صلى الله عليه وسلم في صيانته
وان [illegible] نساء [illegible] لا يستدل به على الرخصة في النوح ويدل على ما قلناه قوله
صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقوله صلى الله عليه وسلم ان المومن بكل خير على كل حال ان نفسه
تنزع من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل معنى بكل خير على كل حال في نفعه [illegible] نفعه بهذا
عنه صلى الله عليه وسلم تغبيط بالايمان والشرع واقناع للقلوب به من عرف قيمة ما حصل له
من الايمان تسلى به عن كل مصيبة نصيبه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا وعلم ان ما اتاه من قبله من الايمان ما يسليه عن كل ما ذهب يذهب عنه او نازل
حل به وهي لا [illegible] بقوله ان نفسه تنزع من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل
وفضل الايمان كثير وجلس النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك عند الله عظيمة
وحرمة المومن اعظم عند الله منك قال عليه السلام [illegible] عند السموات والارض
[illegible] الا من [illegible] وجثوته ومن الحديث الخامس قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي او قال عيناه تهرقان وتقبيله صلى الله عليه وسلم له رحمة
له ومحبة وحسرة [illegible] اصحابه ويستجلب له بذلك رحمة ربه فانه من اجلة اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عظم ثوابه عند ربه وفيه جواز تقبيل الميت وقد قبل ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ميت ومن الحديث السادس قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين جلس على القبر

١٣١

ايكم رجل لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل فنزل في قبرها قوله لم
يقارف معناه لم يكتسب الذنب وقيل معناه لم يجامع وقد جاء في الرواية لرجل لم يقارف اهله ولا
ذكر هذا الطحاوي هنا وقال معناه [illegible] وقال غيره لانهم كانوا [illegible] هذا الحديث بعد العشاء ويجلسون
اليوم بعدها [illegible] معناه [illegible] من الصلاة
التي كفرت [illegible] مكروه
للذنوب قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس كفارات لما بينهن وجاء النهي [illegible] بعدها والنوم قبلها من المشارق

الباب السادس والاربعون في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه حديثان الحديث الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت انما كان فراش رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادم حشوه ليف الحديث الثاني عن جعفر بن محمد عن ابيه قال
سالت عائشة رضي الله تعالى عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت من ادم حشوه ليف
وسئلت حفصة رضي الله تعالى عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسح
نثنيه ثنيتين فينام عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته باربع ثنيات كان اوطا له فثنيناه
باربع ثنيات فلما اصبح قال ما فرشتموني الليلة قالت قلنا هو فراشك الا انا ثنيناه باربع ثنيات
قلنا هو اوطا لك قال ردوه لحالته الاولى فانه منعتني وطاته الليلة صلاتي

شرح ما في هذا الباب من غريب اللغة وما اشكل من الحديث

قوله ان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم جمع اديم وهو الجلد وقوله حشوه
ليف الليف معروف وهو الذي يخرج في اصول سعف النخل [illegible] وجمعه [illegible] الوسائد

Copyright © King Saud University